



الملتقى الدولي الثاني للأدبيات الإسلامية

في الأردن بالتعاون بين

رابطة الأدب الإسلامي العالمية

و جامعة العلوم الإسلامية بعمان / وجامعة اليرموك بإربد

عقد الملتقى الدولي الثاني للأدبيات الإسلامية تحت عنوان «إبداعات الأدبية الإسلامية في الفنون الأدبية» في الأردن، وذلك بالتعاون بين رابطة الأدب الإسلامي العالمية (مكتبها الإقليمي في الأردن)، وجامعة العلوم الإسلامية في عمان، وجامعة اليرموك في إربد، وذلك في يومي ٢٤ - ٢٥ من ربيع الآخر ١٤٣٤ هـ، الموافق ٦ - ٧ مارس (آذار) ٢٠١٣ م. وشارك في الملتقى وفود من الأردن، ولبنان، والإمارات، والجزائر، والسعودية، ومصر، والمغرب، واليمن.



د. سعد أبو الرضا - مصر

«حفل الافتتاح، الأربعاء: ٢٠١٣/٣/٦ م.

وكان الملتقى قد بدأ فعالياته يوم الأربعاء الموافق ٢٠١٣/٣/٦ م على مدرج جامعة العلوم الإسلامية في عمان بحفل افتتاح أقيم تحت رعاية دولة رئيس الوزراء الدكتور عبدالله النسور، الذي انتدب معالي وزير الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية الدكتور عبد السلام العبادي. وتماقت الكلمات من قبل نائب رئيس جامعة العلوم الإسلامية في عمان أ.د. ناصر الخوالدة الذي ناب عن الرئيس بسبب سفر الرئيس أ.د. عبد الناصر أبو البصل خارج البلاد، وكلمة من نائب رئيس جامعة اليرموك د. عدنان العتوم، ثم كلمة الرابطة قدمتها أ.د. رجاء عودة رئيسة لجنة الأدبيات في رابطة الأدب الإسلامي العالمية، بينما تليت برقية اعتذار من أ.د. عبد القدوس أبو صالح الذي أقمده المرض عن الحضور من السعودية، ثم كلمة رئيسة المكتب الإقليمي للرابطة في الأردن الأدبية نبيلة الخطيب.

وألقى أ.د. عودة أبو عودة عضو مجمع اللغة العربية الأردني والمصري والرئيس السابق للمكتب الإقليمي للرابطة في الأردن قصيدة عن الأدبية المسلمة ومكانتها العالمية والترحيب بالشاركين، نالت استحسان الجميع. وفي نهاية حفل الافتتاح سلمت الأدبية الخطيب درع الرابطة لمعالي وزير الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية الأستاذ الدكتور عبد السلام العبادي مندوب دولة رئيس الوزراء، وتبادل الجميع الدروع التكريمية احتفاءً بروح التعاون وتقاطع الرؤيا بين الثقافة والجامعات. وأدارت حفل الافتتاح الأدبية الإعلامية المبدعة نردين أبو نبعة.

«جلسات البحوث والمناقشات:

الجلسة الأولى، وعنوانها: «البعد الإنساني والذاتي في الرواية النسائية.. رؤية إسلامية»، وقدمت فيها ستة بحوث وهي.

- الأدب التغريبي في الفن الروائي النسائي، د. نهى القاطرجي، لبنان.
- الإنسان والقضية في رواية مخيم يا وطن لدعد الناصر، د. سعد أبو الرضا، مصر.
- قراءة في رواية (توبة وسلي) من منظور إسلامي للروائية مها الفيصل، د. سعاد أحمد العمري، السعودية.

- الصراع الحضاري في (ثلاثية غرناطة) للأدبية رضوى عاشور، عزة منير، مصر.
- قراءة تحليلية في رواية (رحيل) للأدبية جهاد الرجبي، هيام ضمرة، الأردن، مصر.
- قراءة في بعض الأعمال الروائية للأدبية جهاد الرجبي، محمد عباس عرابي، مصر.

وتناولت البحوث عدة قضايا مهمة في الأدب الإسلامي: منها كشف بعض مظاهر التغريب في الفن الروائي النسائي، كما قام بعض الباحثين بتحليل عدة روايات إسلامية، فأبرزوا أهمية القيم الإسلامية في التجاذب الحضاري بين الشرق والغرب، وتجذر حب الفلسطينيين لوطنهم مهما أبعدوا عنه، وتباين وسائل الفن الروائي النسائي وتقنياته بين الخيال والأسطورة، وتعدد مناهج النقد في الدراسة والتحليل، وغير ذلك من التقنيات الروائية الجديدة.

رئيس الجلسة: د. موفق مقدادي، رئيس قسم اللغة العربية، جامعة العلوم الإسلامية العالمية، الأردن.

منسق الجلسة: د. عبد الله الخطيب، جامعة العلوم الإسلامية العالمية، الأردن.



رئيس الجلسة: د. عدنان حسونة، رابطة الأدب الإسلامي العالمية/ الأردن.
منسق الجلسة: د. كمال مقابلة - جامعة آل البيت/ الأردن.

«اليوم الثاني: الخميس: ٢٠١٣/٢/٧»

المكان: جامعة اليرموك في إربد - مدرج عرار
- عمادة الدراسات العليا.

الجلسة الثالثة، وعنوانها: «الفن القصصي النسائي دراسات نقدية»، وقدمت فيها ثمانية بحوث، وهي:

- تشكلات السرد في القصة النسائية المعاصرة د. سعاد الناصر، المغرب

- شاعرية القص في مجموعة (ظلال وارفة) للأديبة سعاد الناصر، د. حلمي القاعود، مصر.

- إشراق الرؤية وتعالقها مع البنية السردية في مجموعة (قلبك يا صديقي) للقاصة نجلاء العمري، د. عبد الحميد الحسامي، اليمن.

- السرد القصصي في مسيرة الدكتورة بنت الشاطئ الإبداعية، شوقي يوسف، مصر.

- دراسة تحليلية لنماذج من القصة القصيرة لأدبيات في مجلة الأدب الإسلامي، نافذة الحنبلي، الأردن.

- مفامرتي الإبداعية في الكتابة الروائية من خلال روايتي (على المحك، وهواجس عانس)، صورية مروشي، الجزائر.

- الرسالة الإنسانية والاجتماعية في المجموعة القصصية (الصومعة) للأديبة نوال مهني، سهير شكري، مصر.

- النقد الاجتماعي في المجموعة القصصية (ربما غدا) للأديبة شيمة الشعري، د. سوسو أبو عمر، مصر.

الجلسة الثانية: وعنوانها «ظواهر أسلوبية في الشعر الإسلامي النسائي»، وقدمت فيها ثمانية بحوث، وهي:

- صورة المرأة في الشعر الحدائي: رؤية نقدية من منظور إسلامي، د. ليلي لعوير، الجزائر.

- جدلية الطين والروح عند أمينة المريثي: قراءة في ديوان سأتيك فردا، د. سكيمة قدور، الجزائر.

- النموذج الإنساني في ديوان (إلى شهيد) لأمنية قطب، د. آمال لواتي، الجزائر.

- نظرة في ديوان عقد الروح للشاعرة نبيلة الخطيب، أسماء زيتون، الأردن.

- الدعاء في شعر عليّة الجعار، نجوى السيد، مصر.

- نفحات من شعر عليّة الجعار، عزة رشاد، مصر.

- الشعر الديني عند الشاعرة جميلة العلايلي، أحمد الدماطي، مصر.

- عائشة الباعونية.. ونماذج من التناص في أدبها، الجوهرة المعيوف، السعودية.

وقد ناقشت البحوث في هذه الجلسة عدة قضايا في مجال الشعر؛ فانتقدت صورة المرأة في بعض الشعر الحدائي لتجاوزها التصور الإسلامي، كما أبرزت كثيراً من النماذج الطيبة الصالحة للمرأة المسلمة في حرصها على إسلامها ووقارها، وأدائها المخلص لرسالتها وفقاً للتصور الإسلامي: زوجة،

وأما، وبناتاً، وأختاً، وأبرزت كثيراً من وسائل الشعر التعبيرية الفنية التي تجلت خلالها هذه المهمات الإنسانية: كالتكثيف وتكامل الصور، وترابطها،

والتأثر الواعي بالقرآن الكريم، وحديث رسول الله ﷺ، والتراث العربي بصفة عامة، وغير ذلك.



وقد أبرز البحوث في هذا المحور كثيرًا من تشكلات السرد في القصة النسائية المعاصرة: كشاعرية القصة، وتعالقات البنية السردية، وبعض ملامح السيرة، كما أبرزت بعض الجوانب الاجتماعية التي تتعلق بالمرأة وعلاقاتها داخل الأسرة، ومع مجتمعها، وأمتها، وقد

كمالاً ثرياً د. عبد الحكيم الزبيدي، الإمارات

العربية

- دراسة تحليلية في ديوان (ورود من زناتة) للشاعرة أمينة المريني، نبيلة الخطيب، الأردن

- ديوان بنت الشاطئ: جمع وتحقيق ودراسة نقدية، د. مديحة السائح، مصر.

- جماليات الصورة الفنية في شعر نبيلة الخطيب: الثلاثيات أنموذجاً، د. كمال مقابلة، الأردن

وتناولت البحوث في الجلسة الرابعة للملتقى، وهي الثانية من اليوم الثاني دواوين شاعرات من الأردن ومصر والهند والمغرب، كما تنوعت الوسائل التعبيرية للباحثات والباحثين؛ بين الاهتمام بالصورة الفنية، واللفظ الشعرية، والشكل الموسيقي.

رئيسة الجلسة: د. مي أحمد يوسف - رئيسة قسم اللغة العربية - جامعة اليرموك، الأردن.

منسق الجلسة: د. عبد الكريم جرادات، جامعة اليرموك، الأردن.

كان للقصص المنشورة في مجلة الأدب الإسلامي للرابطة أثر واضح في إثراء الحديث والنقاش، وقد تنوعت النماذج المناقشة بين الرواية والمجموعات القصصية.

رئيسة الجلسة: د. فاطمة الوحش، المعهد العالمي للفكر الإسلامي، الأردن.

منسق الجلسة: د. كمال مقابلة، جامعة آل البيت، الأردن

الجلسة الرابعة: وعنوانها «قراءات نقدية في أعمال شاعرات إسلاميات»، وقدمت فيها سبعة بحوث، وهي:

- الجذور التاريخية للأدب الإسلامي، د. رجاء عودة، السعودية

- دراسة تحليلية لديوان (الأجنحة البيضاء) للشاعرة جلييلة رضا، نوال مهني، مصر

- قراءة في ديوان (على أعتاب الرضا) لعليّة الجعار، د. نادية الجندي، مصر

- قراءة في ديوان (يا الله) للشاعرة الهندية



«المناقشات والمداخلات»

ولقد كانت المناقشات والمداخلات التي أعقبت كل جلسة من هذه الجلسات ثرية حقاً، فقد تجلت خلالها كثير من أهم قضايا الأدب الإسلامي، منها ما يتعلق بالتعريف الذي أكده بعض المتدخلين وذكروا به، وأنه: «الكلام الجميل المعبر عن التصور الإسلامي للإنسان والكون والحياة».

سورة المدثر آية (٢٨)، وأن الحياة الإنسانية لا تقوم إلا بالتعاون بين الجنسين، وأن الأدب يقدر بفنيته وتمثله للتصور الإسلامي الصحيح للإنسان والكون والحياة، والإسلام قد أنصف المرأة، واعترف لها بكافة حقوقها الإنسانية المشروعة منذ نزول القرآن الكريم على رسول الله ﷺ.

ومن ثم يتسع الأدب الإسلامي لكل جوانب الحياة، ويعبر عنها بمختلف أجناس الأدب الإسلامي، شعراً، وقصة، ومسرحية، ومقالة، وغيرها، وفقاً لهذا التصور.

وثمة ملمح برز خلال هذه المناقشات والمداخلات يمثل في الدعوة إلى الاهتمام بالأدب الإسلامي مضموناً وشكلاً، وأن هذين الجانبين هما جناحا أي عمل أدبي متآزرين متعاونين.

«توصيات الملتقى»

صدرت عن الملتقى التوصيات الآتية:

- نشر أعمال الملتقى على الموقع الإلكتروني لرابطة الأدب الإسلامي العالمية.

وكذلك تصنيف هذا الأدب، وهنا تجلّى تصنيف د. عبد القدوس أبو صالح رئيس الرابطة ليأخذ مكانه المهم في المناقشات والمداخلات، فالأدب الإسلامي بصفة عامة هو الذي يقوله المبدع المسلم وفقاً للتصور الإسلامي، ثم الأدب الموافق الذي قد يكون من غير المسلم لكنه يوافق التصور الإسلامي، ثم يأتي الأدب المخالف، وهو غير ما سبق.

كما برزت قضية الأدب النسائي في أكثر من جلسة، وهو من أحدث وأهم القضايا الفكرية والأدبية اليوم، وهناك من لمسها لمساً خفيفاً، وهناك من أثارها معتمداً على رأي بعض الكاتبات الغربيات مثل «جوليا كريستيفا» وغيرها نظراً لما وجده في بعض الأعمال القصصية العربية من قهر للمرأة، وتدني مكانتها، في الوقت الذي تعلّي فيه هذه الأعمال من الرجل لذكوريته. وقد وضع رأي معتدل لبعض المتحدثين، لا يزكي أحد الطرفين على الآخر، بناء على وجهة نظر الإسلام (كل نفس بما كسبت رهينة)»

«شكروعرفان»

وفي الختام تم توجيه الشكر والعرفان إلى دولة رئيس الوزراء الأردني على تفضله برعاية فعاليات الملتقى، وإلى جامعة العلوم الإسلامية العالمية، وجامعة اليرموك ممثلة لما لقوه من الاهتمام، والمكتب الإقليمي للرابطة في الأردن، واللجنة التحضيرية المنظمة للملتقى، وجميع المؤسسات العلمية والمراكز الأكاديمية التي أسهمت في إنجاح الملتقى.

وخصوصاً بالشكر والتقدير الأستاذ الدكتور عبد القدوس أبو صالح رئيس رابطة الأدب الإسلامي العالمية على دعمه وتفاعله المستمرين للأدب الإسلامي بعامة، ولإبداع الأدبية الإسلامية بخاصة.

«خدمات الملتقى»

وقد تمتع الملتقى بنظام طيب دقيق، كما قدم كل الخدمات اللازمة للمشاركين، وقد تجلّى تعاون القائمين عليه تعاوناً كاملاً ونخص منهم بالشكر والتقدير، والذكر الأستاذة نبيلة الخطيب رئيسة المكتب الإقليمي بالأردن، ونائبها د. عدنان حسونة. أما الدكتور كمال مقابلة فله دره فيما قدمه! وفيما بذل، فقد كانت جهوده المتميزة التي تكاملت مع ما قدمه سابقاه، كما كان له دوره الواضح المتكامل في إدارة الملتقى ومرافقة الوفود وإرشادها سياحياً بالنسبة للكثير من معالم الأردن، كمكان موقعة اليرموك التاريخية، ومعالم غور الأردن، وغيرها، وذلك يوم الجمعة ٨ / ٣ / ٢٠١٣م.

وقد تشكلت اللجنة التحضيرية للملتقى من: الأدبية نبيلة الخطيب رئيسة، ود. عدنان حسونة مقرراً، وعضوية كل من: د. كمال مقابلة، د. عبد الله الخطيب، شمس الدين درمش (المكتب الرئيسي بالرياض)، علي فهم الكيلاني، صالح البوريني، هيام ضمرة ■

- مواصلة الجهود في الكشف عن إبداعات الأدبية الإسلامية في الفنون الأدبية.

- إعداد موسوعة تجمع أدبيات المرأة الإسلامية ووضعها بين أيدي الباحثين بهدف دراستها والتعليق عليها بما يناسب، وتعميمها على المواقع الإلكترونية.

- العناية بترجمة إبداعات الأدبيات الإسلامية إلى لغات شعوب العالم الإسلامي لتحقيق التواصل والتفاعل الثقافي.

- طباعة البحوث المشاركة في هيئة كتاب بعد تعديلها وتحكيمها تحكيماً علمياً.

- توجيه طلبة الدراسات العليا نحو دراسة جوانب مغفورة من أدب المرأة.

- ترتيب مسابقات إبداعية تهدف إلى تشجيع المرأة المسلمة، وإثراء الأدب الإسلامي، والعمل على تكريم الفائزة في الملتقى التالي.

- استحداث صفحة إلكترونية خاصة بالأدبيات الإسلامية بهدف توسيع دائرة البحث والإبداع.

- إقامة الملتقى العلمي المقبل حول الأدبية الإسلامية والشهود الحضاري.

- تعميم التوصيات على المؤسسات الإعلامية، والمراكز العلمية من أجل التعريف بها.

- مخاطبة الجهات المسؤولة عن المناهج الدراسية في البلاد العربية والإسلامية من أجل توظيف أعمال وتوصيات الملتقى.

- الاستمرار بعقد الملتقيات العلمية المشتركة بين رابطة الأدب الإسلامي وجامعات العالمين العربي والإسلامي بصورة دورية.

- أن يعقد الملتقى الثالث للأدبيات الإسلامية في دورته القادمة في المملكة المغربية.